تلقى الغواني جبينك الدرهم جزع
عنها وتلقى الأمانة السوم خود
مما دا اجر على البكاء ساقطة
ولم جمان على الحصباء منتثر
دع الرباع لقوم يعمرون بها
وبالهوا الترب بيتات ما فتح
وهن اقوالك التي اذا كتبت
مخداتك بعد ادمردو هدر
وكل ابيه هندي به شطب
مثل التكسر في جاز بمسحدر
تغايرت فيه ارواح نموت نه
وان تخالف الوان من الزهر
ما كنت احسب جفنا قبل مسكنه
في الجفن يطوى على نار وانهر
ولا ظننت صغار النمل يكنها
مختبئ على الجو يسعى على السمر
قالت عداتك ليس الحب مكتسبا
مقالة النحل ليس الشهد بالحجر
راوك بالعين ما متفوتهم دهش
وما يرى وك يبكر حاد والخبر
والنجم يستصغر الابصار رؤيته
والذنب للعين لا تلتحم في القمر
يا غيبت وجهه دون الاعداء ان صدت
ابلى لمرآى تشعمها من الشرر
والمرء ما لم تعد بعدا فلا منته
عيش عمى الشمس ما عنك وما يسر
فزانها البدر افتك زينته
بنات اعوج بالاجمال والغرر
اقنا هواها قليل الصبر ترمنه
والغر يقتله طول الوقوف بالبر
حتى تسكن ما بها البيدا تعرض عوض
وكل وجنا مثل النور في الشرر
علوم فنوا فعم على نعمة
لما تواضع اقوام على عدد
والحمد والكبر هذا ارتفاعهما
مثل ارتفاع قناة السمر والكبر
يحتى تراب هذا من تنافسه
والبدر ما زال عال البدر بالقمر
حنت الورى والرشح حلو مكتسم
والخمر تعدو فيه حفة الشرر
وانت من نور الانسان طلعته
في النور لم يعتبر من حطب عاقر
وعبد غيرك مغرور بحسنه
كالنجم يشبه صور العالم الزهر
لولا افتقاره منك الذي اخره
الى فرومك اهل النفع والضرر
شاهدت عنا من الدنيا كثيرا ذا
في اقبح ابيات العبد من سبر
لو غبت تشوك سوء الانتابه
وابت لا انتقل الا محى اصغر

فاصغر

ما سعد بجد ويوم اذ صلت لنا
بما يزيد على ايامنا الاخرى
ولا تزال ازمان ممتعة
بالال والمال والنعماء والنعمر
وقال ايضا في الواو والالف والقافية من المتوافر

معار من احبتنا نفار
تجيب الكاهلات به الفيافي
وقفت بها لصور الود جمع
بذلت دموع جمع ما تصان
ولاحت من بروج البدر بعدا
بروز مهفهف تتزجه اكتنان
جلوسمح الرطل بها الفتنت
ولو سمحت لخرت بها الزمان
زرت منكنا من كل قلب
فليس لغير هزته مكان
وقبت وفود جريت بمثل مقلتي
بعدا انا الاخور والاخدان
وعيشتي الشباب وليس منهم
صبا، والا واسى الجمان
وكالنار الحياة بغير ما دون ارهله
واوابها دخان
الى م وفيم تنقلنا كلاب
وتامل ان يكون لنا اوان
فبحر بما على الحسن واهل
لما نشبت خلايقك الحسان
وكانت كالنجيل مغز شكل
ومشبهه من ادهر الاهان
تخيلت الصباح غدى مساء
بما صدقت والا كذبت العيان
بداد البحر تشربه المنايا
وتملأ منه اسفنة مشان
وقد دقت هواد بعد حتى
كلا رفا بهن الخير راس
اذا شربت رايت الماء فيها
ازيرق ليس يستره الجران
سترجع عنك وهي اعز اهل
اذا ابل اضر بها التنمان
لها فرحا فيؤتوا الارض ارض
وسرت الجبير لها الجبان
ترى ما نالت الاضياب نزرا
ولو خلقت من الذهب الجمان
ويطلب منك ما هو بيك طبع
ومطلوب من النسر ابتيان
ومحتقر الفؤاد وهو موت
وهل يشفى من الموت امتحان
ومصطفى عليك وليس يجدى
والا يقدى على الشمس اصطفان
وربما سارت لهواك عن
سرايرة وكل هوى هوان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)